ما نزل بالوليد بن المغيرة اللهم هذا عمر بن الخطاب اللهم اعز الدين بعمر
ابن الخطاب فقال عمر اشهد انك رسول الله ولابن عباس انه قال اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله فكبر
اهل الدار تكبيرة سمعها اهل المسجد ثم قال يا رسول الله السنا على الحق
ان متنا وان حيينا قال بلى والذي نفسي بيده انكم على الحق ان متم وان
حييتم قال ففيم الاختفاء والذي بعثك بالحق لنخرجن فخرج في صفين حمزة
في احدهما وعمر في الاخر حتى دخلوا المسجد فنظرت قريش الى حمزة والى
عمر فاصابتهم كآبة لم يصبهم مثلها فلقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
يومئذ بالفاروق وفي رواية انه لما اظهر اسلامه صاروا يضربونه
ويضربهم حتى اجاره خاله قال فما زلت اضرب واضرب حتى اعز الله الاسلام
وصح انه لما اسلم نزل جبريل وقال يا محمد قد استبشر اهل السما باسلام
عمر وان المشركين قالوا قد انتصف القوم منا اليوم وانزل على المصطفى
صلى الله عليه وسلم يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المومنين
وروى شريح بن عبيد عنه انه قال خرجت اتعرض رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوجدته قد سبقني الى المسجد فقمت خلفه فاستفتح سورة
الحاقة فجعلت اتعجب من تاليف القران قال فقلت هذا والله شاعر كما قالت
قريش قال فقرا انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تومنون
قال قلت كاهن فقرا ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل من رب
العالمين الى اخر السورة فوقع الاسلام في قلبي قال ابن مسعود
ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر وقال ايضا كان اسلامه فتحا وهجرته
نصرا وامارته رحمة ولقد رايتنا وما نستطيع ان نصلي الى البيت حتى
اسلم فقاتلهم حتى تركونا وسبيلنا وقال صهيب لما اسلم عمر
جلسنا حول البيت وتحلقنا وطفنا وانتصفنا ممن غلظ علينا

وحكم

وحكمه الله في العناصر الاربعة الريح والتراب والما والنار بدليل
قصة سارية الجبل فانه وجه جيشا وامر عليهم سارية فبينما هو
يخطب نادى يا سارية الجبل الجبل من سري الذين ظلم فاستند
الجيش الى الجبل فنصرهم الله وما روى عن ابن عباس رضي الله عنه انه
قال انت زلزلة عظيمة في زمن عمر كادت الجبال ان تقع على وجه الارض
وذلك عقب الفصل الذي يسمونه فصل عمواس فضرب عمر الارض بدرته
وقال لها اسكني انا عدل فو يل لعمر فسكنت ولم تات بعدها مثلها وما كتبه
لنيل مصر لما كتب له عمرو بن العاص ان النيل لا يزيد زيادته المعتادة الا
ان القى فيه امراة بكر فامر ان يلقى فيه كتابه بدل المراة ومما هو مكتوب
فيه انك ان تطلع من عند الله فاطلع وان كنت تطلع من عند نفسك فلا
حاجة لنا بك فلم يلق فيه بعد ذلك امراة وما قاله ابن عباس الضحاك ان
نارا كل عام الى المدينة المشرفة فشكى المسلمون ذلك لعمر فقال
لغلامه خذ هذا الردا فاذا جات النار فرده في وجهك وقل يا نار
هذا ردا عمر بن الخطاب فهي ترجع لوقتها فلما جات النار صحب المسلمون
فاخذ الغلام الردا وخرج به الى ظاهر المدينة ورده على وجهه كما امره
سيده وقال يا نار ارجعي هذا ردا عمر بن الخطاب فرجعت في الحال ولم تعد
رضي الله عنه أي حفظه من سخطه اذ الرضى والرضوان ضد
السخط قال سمعت رسول الله مفعول سمعت اي كلامه لان
السمع لا يتعلق بالذوات والسمع في الاصل مصدر يطلق على الواحد وعلى
الجمع قال الله تعالى ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم صلى الله عليه وسلم
يقول جملة يقول من الفعل والفاعل محلها النصب على الحال من رسول الله
اي قايلا وهي حال مبينة لا يجوز حذفها هذا ما عليه الجمهور واختار
الفارسي ان ما بعد سمعت اذا كان مما يسمع كسمعت القران تعدت الى مفعول

Copyright © King Saud University